



رؤية

31

رحلة

منى شداد بدأت العمل الفني صغيرة

.. ووقفت كمغنية للمرة الأولى في 2005



منى شداد

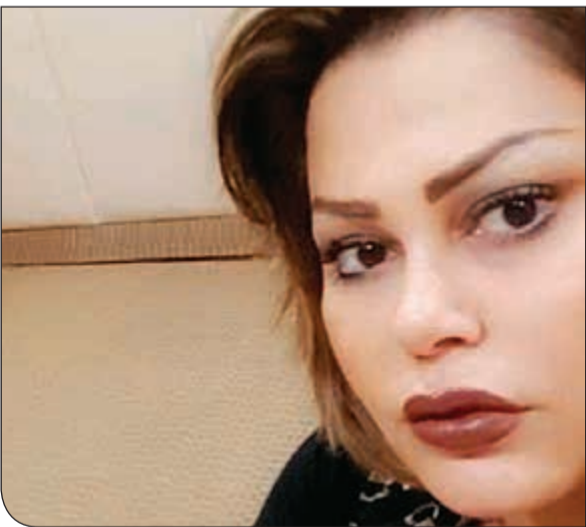
عبد الحميد الخطيب

لا يمكن ان نغفل ان رحلة الكثير من الفنانين منذ بدايتهم حتى وصولهم الى النجومية، مرت بالعديد من المحطات المهمة التي جعلت منهم أسماء لامعة في سماء الفن وأصبح لهم متابعون باللايين في كل مكان. وفي فقرتنا هذه نسلط الضوء على مسيرة بعض النجوم الذين أثروا الساحة الفنية بالعديد من الأعمال المتميزة سواء في المسرح أو التلفزيون أو السينما والغناء أيضا. ونجمننا اليوم هي الفنانة منى شداد التي بدأت العمل الفني في عام 1987 وهي في سن صغيرة واستمرت بالتمثيل بعد ذلك حتى وصلت لأدوار البطولة، وهي شقيقة الممثلة مشاعل شداد. منى حصلت على شهادة البكالوريوس من «المعهد العالي للفنون الموسيقية» في الكويت، كما حصلت على دورات في التمثيل من «المعهد العالي للفنون المسرحية». وشاركت وهي صغيرة في تقديم برنامج «مجلة الأطفال» الذي كان يعرض على تلفزيون الكويت، وأيضا في عام 1996 قامت بتقديم برنامج على تلفزيون الكويت بعنوان «أحلى صباح 96»، كما شاركت في عام 2008 مع الفنان طارق العلي في تقديم برنامج «موعد على العشاء» والذي عرض على قناة الراي. وفي عامي 2009 و2010 قدمت شداد البرنامج الإذاعي «الديوانية» على محطة مارينا أف أم، وشاركت في بداية عام 2011 بتقديم برنامج «ديوانية حواء» على ذات المحطة. وفي عام 2012 قامت بتقديم برنامج المسابقات «الصوغة» والذي عرض على قناة فنون، كما شاركت في تقديم مسابقات الترائي «النيرة» على تلفزيون الكويت. بجانب عملها كممثلة ومذيعة عملت منى أيضا كمشرفة عامة على بعض الأعمال منها «الخران، الداية، عمر الشقاء»، شاركت أيضا بالغناء في عدة أعمال منها مقدمة ونهاية مسلسل الرسوم المتحركة «ميمي الصغيرة»، وأغاني البرنامج التعليمي «افتح يا وطني أبوابك»، ووقفت كمغنية للمرة الأولى في مهرجان الدوحة الرابع للأغنية في 2005، وقدمت ثلاث أغاني هي «غربي هواك يا أهل الدوحة، تبرا حبيبي، حكم البشر».

قاصين علي

فاطمة الطباخ لـ «الأبناء»: «حمارة القايلة»

كانت تحرمني من أعز هواياتي..!



فاطمة الطباخ

سماح جمال

من منا لا يحمل في ذاكرته ذكريات الطفولة التي تجدد الفرح في قلوبنا، وربما تكون أقربها تلك الذكريات التي تذكرنا ببراءة تفكيرنا آنذاك في مواجهة حيلة نكية استخدمت معنا لدفعنا للقيام بأمر ما. وهنا تأتي زاوية «قاصين علي» الرضائية لتلعب في ذاكرة الفنانين والمساهمين عن نكري من أيام الطفولة ما زالت محفورة في قلوبهم وعقولهم استخدمت بها حيلة، جعلتهم مصدقين بها لسنوات طويلة من حياتهم قبل ان يكتشفوا الحقيقة... واليوم تشاركنا الفنانة الإعلامية فاطمة الطباخ إحدى هذه الذكريات، وفيما يلي التفاصيل: «حمارة القايلة كانت تحرمني من أعز هواياتي» بتلك العبارة بدأت الإعلامية والفنانة فاطمة الطباخ حديثها لـ «الأبناء»، وأكملت حديثها ضاحكة، فقالت: لا أتذكر من حكي لي تلك القصة، وكل ما أتذكره، ان قصة - حمارة القايلة - ظلت تؤرقني لفترة طويلة من طفولتي، بل وقمت بالزيادة عليها فتخيلت أمورا غير واقعية، وأصبحت أتصور - حمارة القايلة - بصورة امرأة عجوز قبيحة ترتدي عباية وتخطف الأطفال. وأكملت الطباخ، حديثها فقالت: فكما كان متعارفا عليه في الماضي كان يحب الأهل التخلص من الإزعاج الذي يسببه أولادهم لهم في فترة الظهيرة خصوصا، فكانوا يثيرون الخوف في قلوبهم بمثل هذه القصص، ولكنني صدقت هذه القصة لفترة طويلة نسبيا حتى كشفت الحقيقة. كما لغقت الطباخ الى ان جيلهم «مو جيل الطبيب» ولكنهم في نفس الوقت لم يمتلكوا وسائل التواصل الاجتماعي أو التكنولوجيا التي تتوافر لجيل اليوم، وأقصى ما كان موجودا في تلك الفترة «كومبيوتر صخر» أو «التاري»، وأردفت الطباخ قائلة: فاليوم مع أولادي لا أستطيع ان أخبرهم قصة ما بدون دليل أو حجة، لأنهم بكل بساطة سيلاحظون الى «غوغل» لمعرفة الحقيقة الكاملة، ولذا غالبا ما اتبع معهم سياسة الإقناع والدليل. هذا وأشارت الطباخ الى انها لم تتوقف عن حب وممارسة هوايتها بركوب الدراجة الهوائية، وانها ما زالت حتى يومنا هذا تمارسها.

منهم الإلهام شامين، وهالة صدقي، وإيناس الدغديدي، وعدد من رجال السياسة.. وأن الشخص الذي قبلته هو أحمد أشرف مروان حفيد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وكانت القبلة بهدف التهنئة بزفافه.. ومع الوقت وجلاء الحقيقة هدأت موجة الغضب.

في بداية حياتها الفنية انطلقت شائعة حول ارتباط ليلى علوي التي كانت في سن المراهقة بالراحل رشدي أباطة الذي تجاوز في ذلك الوقت الخمسين.. وتم نشر العديد من التقارير الصحافية عن وجود علاقة عاطفية بين دنجوان السينما وفني احلام الفتيات وبين الفنانة الشابة الصاعدة ليلى علوي.. وسبب انتشار الشائعة هو اهتمامه الشديد بها وظهورها معه في أكثر من مناسبة فنية واشادته بها كثيرا واحيانا مغارزته لها امام الصحافيين والفنانين. وتتذكر ليلى هذه العلاقة: كنت السبب في هذه الشائعة فكل الفتيات والممثلات في هذا العصر كن يحلمن بالنجم الدنجوان وكنت أنا أيضا مبهورة به، ولم أصدق نفسي حينما رشحتي للعمل معه في فيلم (أنا والحياة) بعد مشاهدته لي في (الوأساء).. وكان يمثل لي فني الاحلام وكنت أشاهد أفلامه يوميا.. واحتفظ بصوره في غرفتي.. وعندما وقفت امامه شرعت برهبة وتضاربت مشاعري.. وكان يعطف ويحنو علي ويعاملني كما يعامل ابنته.. ولكنني كنت أتحدث بشكل يومي مع زميلاتي واصدقائي عنه واسأل العاملين بالفيلم عنه وعن أخباره.. فقترب الخبر لبعض الصحف، ولا أخفي عليكم هذه الشائعة أقدادتي جدا في بداية المشوار حيث تضاعف الإقبال علي وأذكر انني شاركت في بطولة 20 فيلما تقريبا في أقل من عامين.. بسبب ارتباط اسمي بالرائع رشدي أباطة.

من المطبات الصعبة في حياة ليلى تعفرها في الدراسة وعدم قدرتها على الحصول على مؤهل جامعي.. فبعد حصولها على شهادة الثانوية العامة.. حيث تتذكر ليلى تلك الأزمة الصعبة قائلة: قد كنت أحلم بدخول كلية الهندسة ولكن المجموع الذي حصلت عليه في الثانوية لم يؤهلني لها فانتسبت لكلية التجارة جامعة عين شمس. والتحقنت في نفس وقت دراستي بالكلية بالمعهد العالي للسينما باكاديمية الفنون.. واخترت قسم البكوير لكي أدرس به لأنني كنت أتمنى الالتحاق بكلية الهندسة لأدرس فن الديكور الذي أعشقه وحينما قدمت أوراقتي للمعهد وجدت أنه بإمكانني تحقيق هذا الحلم فلماذا أدرس التمثيل وقد تعلمته على يد كبار أساتذته من الممثلين الكبار والعماكلة... ولم أستمر في معهد السينما بسبب عدم قدرتي على الانتظام بالدراسة بسبب ارتباطاتي الفنية.. بعد نجاحي في بدايتي مع فيلم (الوأساء) زادت كمية الأعمال التي رشحت لها.. فرسبت في السنة الأولى بالمعهد.. وفي العام التالي اعتذرت عن عدم دخول الامتحانات واتخذت قرارى بترك المعهد.. والاستمرار في كلية التجارة لأنها لا تشترط الحضور وهكذا استطعت الجمع بين الدراسة الجامعية والسينما... مع العلم أن العمل في السينما والمسرح تسببا في رسوبي ستة اعوام في السنة الأخيرة بكلية التجارة.. وحينما حصلت على البكالوريوس كنت قد أصبحت نجمة سينمائية.

ومن الشائعات التي اصابت ليلى بالقلق ما نشر في بعض وسائل الإعلام المهتمة بنشر ثروات النجوم والسياسيين.. حيث ذكر في أكثر من تقرير ان ثروتها تبلغ حاليا 15 مليون دولار.. وهو ما ازعجها بغشدة ورفضت التعليق عليه واكتفت بالقول ان البعض يكذب ويصدق نفسه احيانا.

لعائلة زوجها وأنها قامت بمواساة خديجة زوجة جمال مبارك في أزمنتها بعد سجن زوجها، ابن الرئيس الأسبق.. ونقت ايضا شائعة انفصالها عن زوجها.. وعمدت إلى الظهور مع زوجها في حفل افتتاح معرض للفن التشكيلي، ورحبت على غير عاداتها بالمصورين لالتقاط الصور لها مع زوجها لتتفي الشائعة.. التي ظلت تتكرر كل عام مرتين على الأقل.. حتى تحققت الشائعة واصبحت حقيقة أقر واعترف بها الزوجان رسميا في فبراير 2015.. وقد صرحت بأنها تعيش الآن مع والدتها وستتفرغ لتربية ولدها خالد، مؤكدة أن الانفصال بينها وبين زوجها قد تم بكل احترام وهدوء وأن علاقة صداقة ما زالت تربطهما، دون أن تذكر الأسباب الكامنة وراء هذا الطلاق.

وصرحت ليلى لـ «الأبناء» عن زواجها وانفصالها قائلة: انفصالي عن زوجي السابق منصور الجمال يندرج تحت عبارة (القسمة والنصيب والقدر) ولكن هذا لا يمنع اننا انفصلنا باحترام وما زلنا أصدقاء نتحدث معا في أمور الحياة.. وليس معنى ان ينفصل زوجان ان تنتهي علاقتهما الإنسانية.. لأنني عرفته إنسانا رائعا ولديه العديد من الصفات الجميلة منها انه قوي الشخصية وطيب القلب وحنون جدا.. ويجمع بين الأسلوب الأوروبي والعادات والتقاليد الشرقية.. ومتفاهم وتشعر بالراحة اثناء الحديث معه.

الانجاب والتبني

رغم الآلام النفسية التي كانت تعانها ليلى علوي بداخلها ولم تصرح او تشعر احدا بها.. بسبب حلمها ان تصبح اما.. وتمارس مشاعر الانجاب والأمومة وتربية طفل.. الا انها اشغلت كثيرا بأضواء الشهرة وكاميرات النجومية حتى أخذتها من حياتها الشخصية ولم تفكر في الزواج حتى بلغت سن الخامسة والاربعين وعندما فشلت في الإنجاب نتيجة لكبر سننا لجأت إلى تبني طفل فاخترت خالد ليكون ابنا لها.. وتعامله وتقدمه للرأي العام والمقربين منها انه قطعة منها وترفض لقب ابنتها بالتبني.. وارتبطت به بشدة حتى انها اصرت على أن يعيش الطفل معهما في منزل الزوجية وهو ما وافق عليه ورحب به زوجها في البداية.. وتردد انه شعر بعدها بالخيرة الشديدة من اهتمامها بالمبالغ بابنتها.. وربما كان ذلك احد اسباب انفصالهما.

وأكدت جميلة السينما العربية: رغم عشقي الشديد للأطفال إلا أن الله لم يشأ أن انجب.. ومن 18 عاما توفيت إحدى قريباتي وقررت رعاية طفلها الوحيد خالد وعدم تركه.. واصبحت أما له وصار ابني الذي أعتبر وجوده في حياتي نعمة من نعم الله علي سائلا أشكره عليها طيلة حياتي. لأن الأمومة ليست مجرد حمل وإنجاب بل إحساس تعجز الكلمات عن وصفه.. وبالمنااسبة عندي غيره خمسة أطفال آخرين أرعاهم وأعتبرهم أبنائي لكنهم يعيشون بإحدى دور رعاية الأطفال. تعرضت البرنسية لوجة من الغضب والانتقاد والهجوم الشرس لدرجة اتهامها بالتطبيع مع اسرائيل وتم تنظيم حملات مواجهة ضدها على مواقع التواصل الاجتماعي.. بسبب ظهور فيديو وصور تنتشر لها وهي تصافح وتقبل السفير الإسرائيلي في مصر.. وحاولت الوصول لهذا الفيديو واكتشفت وكشفت للناس ان الفيديو تم تصويره في حفل زفاف نجلى أشرف مروان بمنزل الأسرة بالقطامية، بحضور عدد من الفنانين

في أغسطس 2007 اختفت فجأة عن الأنظار وأغلقت هاتفها المحمول ورفضت الرد على مكالمات أقرب الناس إليها باستثناء شقيققتها وأنها وابنتها بالتبني خالد.. وتم نشر أخبار عن زواج برنسية السينما البالغة من العمر في ذلك الوقت 45 عاما من رجل الأعمال منصور الجمال 63 عاما ولديه 3 أبناء ولديه جنسية بلجيكية وله علاقة مباشرة بعائلة رئيس الجمهورية في ذلك الوقت، محمد حسني مبارك فهو عم خديجة الجمال زوجة جمال مبارك.. وأنها حصلت على هدية الزواج المكونة من يخت تمنه مليون ونصف المليون دولار بالإضافة إلى الهدايا والجواهر. المعروف ان الجمال عرف ليلى قبل الزواج بفترة كبيرة نتيجة حضوره العديد من الحفلات الرسمية التي تقام على شرفها بالسفارة المصرية بالخارج ولكنها كانت لقاءات رسمية إلى أن تعرف عليها عن قرب وتبادل معها ارقام الهاتف وبدات المحادثات معا.. ونشأت بينهما قصة حب استمرت خمس سنوات.. انتهت بالزواج.

وبعدها تم نشر أكثر من تقرير إعلامي أن عائلة الجمال ترفض زواج أحد أفرادها من الفنانة ليلى علوي.. لذلك يفكر العريس جيدا في العودة للعيش بأوروبا.. وان ليلى اصرت على التمسك بزوجها، معلنة انها ستذهب لأي مكان تكون فيه بجانبه.. واستمر الزواج عابدا مستقرا.. لذلك اصرت الزوجان على الظهور معا على شاشة التلفزيون مع الإعلامي مفيد فوزي وفي البرنامج قبلت ليلى زوجها امام المشاهدين ليرد الزوج واصفا زوجته انها اجمل من فتيات وحسناتوا الغرب. بعد اندلاع ثورة يناير 2011.. نالت ليلى علوي هجوما شرسا ومطالبة من آلاف الأشخاص المنتخبين للثورة بضرورة الانفصال عن الجمال لانتمائه لعائلة الرئيس مبارك.. لكنها لم تعط اهتماما لهذا الهجوم.. معلنة عام 2012 انها تفتخر با تنما نهما

ليلى علوي

تزوجت بعد قصة حب استمرت 5 سنوات



● حصلت على الشهادة الجامعية بعد معاناة طويلة

● ارتباطي العاطفي برشدي أباطة جعلني نجمة

القاهرة - محمد صلاح

الفنانة ليلى علوي.. إحدى نجومات السينما العربية.. اطلق عليها العديد من الألقاب منها البرنسية وقطة السينما.. وغيرها من الألقاب.. ورغم حرصها الشديد على التفرغ لعملها فقط.. الا انها تعرضت طوال مشوارها الفني الذي استمر حوالي 38 عاما (دخلت الفن وعمرها 16 عاما).. الى الكثير من الأزمات والمطبات والمشاكل التي تكشف «الأبناء» المستور فيها.. ما بين الحياة السخية والأسرية والطلاق والزواج والعلاقات العاطفية والتبني وغيرها من الأسرار الخاصة.

